



The impact of operational efficiency on the market value of banks

Ali Naim Jassim^{*a} & Russell Sobhi Abdel Khader^{*a}

Abstract

The research is based on identifying and knowing the extent of the impact of the efficiency indicators of banking management on the market value in the banking work of the banks under study. Four private and governmental banks represented by the Investment Bank of Iraq, the Business Bay, and the Middle East and Commercial of Iraq, through the analysis of their financial statements through the statistical program, so the research started from the null hypotheses and the alternative hypothesis. The market value of the research sample banks, but the alternative hypothesis was launched by the existence of a relationship and a significant effect of the efficiency of the banking administration on the market value of the research sample banks. The research reached a set of conclusions, the most important of which is that there is no effect of indicators, the efficiency of banking management, on the market value. The research also reached a set of recommendations, the most important of which is the necessity of emphasizing banking administrations on the use of diversification in achieving banking revenues and not relying on borrowing in the main.

Information

Received: 30 / 11/2024

Revised: 10/12/2024

Accepted: 13/12/ 2024

Published: 31/12/2024

Keywords:

Operational efficiency

Market Value

أثر الكفاءة التشغيلية في القيمة السوقية للمصارف

علي نعيم جاسم الزبيدي^{*a} و رسل صبحي عبدالخضر^{*a}

المخلص

تستند الدراسة إلى تحديد وفهم مدى تأثير مؤشرات الكفاءة التشغيلية للبنك في القيمة السوقية المصرفية للبنوك المدروسة. تمثلت العينة بينك هما بنك الخليج التجاري ، والشرق الأوسط والتجاري في العراق ، تحلل بياناتها المالية من خلال الإجراءات الإحصائية ، فتبدأ الدراسة بفرضيات لاغية وبديلة. ابحث في القيمة السوقية لعينة البنوك ، ولكن قدم الفرضية البديلة لوجود وتأثير الكفاءة التشغيلية للبنك في القيمة السوقية لعينة البنوك. توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات أهمها أن المؤشرات مثل الكفاءة التشغيلية للبنك لم يكن لها أي تأثير في القيمة السوقية. كما أسفرت الدراسة عن سلسلة من التوصيات أهمها ضرورة تدريب العاملين في المصارف المبحوثة في مجالات الكفاءة التشغيلية المصرفية وماهيتها وكذلك القيمة السوقية لرفد القدرات لديهم بكل المعلومات الجديدة.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة التشغيلية , القيمة السوقية .

بحث مستل من رسالة الماجستير ((قياس الكفاءة التشغيلية في ظل نموذج العائد على حقوق الملكية واثرها على قيمة المصارف التجارية – دراسة تطبيقية لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية))

المقدمة:

والمعرفة بطريقة يكافح المنافسون لمطابقتها. تنقسم مؤشرات الكفاءة التشغيلية للبنك إلى كمية ممثلة بنسبة الكفاءة التشغيلية للبنك (الرافعة المالية ، عائد المخزون ، إجمالي الائتمان المصرفي) ، والمؤشر النوعي هو قدرة البنك في تحمل المسؤولية الاجتماعية في تحقيق أهدافه. كانت المصالح العامة مثل (الإفصاح والشفافية ، وغسيل الأموال ، والحوكمة ، والتدريب والتطوير)

تعد الكفاءة التشغيلية للبنك أحد الموضوعات الجديدة للفكر المالي ، ويمكن قياس نجاح أو فشل هذه البنوك من خلال مؤشرات الكفاءة. نظراً للتطورات الأخيرة في الصناعة المصرفية وارتفاع مستوى المنافسة فيما بينها ، فضلاً عن الاهتمام المتزايد بين الباحثين في المجال المالي بمقاييس الكفاءة التشغيلية للبنك ، كان الهدف هو تحديد إطارها النظري ومدى عمل البنوك. تحولات تحديد المواقع من منظور ضيق للأداء المالي للبنك ، والقيمة السوقية والكفاءات قصيرة الأجل التي تؤدي إلى ميزة تنافسية ، لا سيما إدارة مواردها البشرية

* Corresponding author: E-mail addresses: rasel.sab.fin@mu.edu.iq.

منهجية البحث

مشكلة البحث

ه- الفرضية الفرعية السابعة " لا توجد علاقة ارتباط بين نسبة التكاليف الى الايرادات للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف التجارية "

2- الفرضية الرئيسية الثانية" لا توجد علاقة اثر ذو دلالة احصائية بين الكفاءة التشغيلية وبين قيمة المصارف التجارية"

الاطار النظري

أولاً: الكفاءة التشغيلية للبنك:

1) مفهوم الكفاءة التشغيلية للبنك: يشير مفهوم الكفاءة التشغيلية للبنك إلى العلاقة بين السلع والخدمات (المخرجات) التي ينتجها مشروع أو نشاط وبين الموارد (المدخلات) المستخدمة لإنتاجها. بمعنى آخر ، يمكن القول أن النشاط الذي ينتج مخرجات معينة يكون فعالاً إذا لم تكن هناك طريقة بديلة لإنتاج المخرجات بأقل قدر من المدخلات. ترتبط الفعالية بتحقيق هدف ، بينما ترتبط الكفاءة التشغيلية للبنك أو تكلفة محاولة تحقيق هذا الهدف. لذلك تركز الكفاءة التشغيلية للبنك المخرجات والمدخلات ، وليس فقط في فعالية المخرجات. ((

(McKinley & Banaian, 2005:47)

تحليل الكفاءة التشغيلية للبنك للمؤسسات المالية والحكومية العامة ثم تطبيقها في الأنشطة المصرفية التجارية والأنشطة المصرفية. يؤدي إجراء هذا التحليل إلى بعض الاستنتاجات العامة حول الكفاءة التشغيلية للبنك: المدخلات والمخرجات: تعتمد المخرجات المطلوبة من قبل البنك التجاري في أهدافه المحددة. مدخلات البنك هي الموارد (العمالة ورأس المال) المستخدمة لتحقيق ذلك: الأشخاص والمكاتب ومعدات معالجة البيانات. ومع ذلك ، في عكس المؤسسات المالية المنافسة ، لا يوجد في كثير من الأحيان نظراء ذوو صلة داخل الدولة للمقارنة.

لذلك ، لتحديد الكفاءة التشغيلية للبنك بالمعنى المقارن ، نحتاج إلى النظر في البنوك التجارية الخارجية الأخرى. لكن القيام بذلك يتطلب التحكم في حالة الاقتصاد ، وحجم البلد ، وما إلى ذلك ، مما يسمح لنا بالتصرف كما لو كان لدينا مواقف مماثلة. الكفاءة التشغيلية للبنك ضرورية لأنها أداة تنافسية تدعم الأعمال والخدمات والمنظمات الإنتاجية حيث تعمل في إيصال النشاط المالي والاقتصادي إلى أفي مستوى ، خاصة في ظل تراكم وتقدم المعرفة والتكنولوجيا ، من خلال توفير الخدمات والسلع في تحقيق الريادة والتميز في الفعاليات والأنشطة في مستوى الإنتاج. بشكل عام ، تمثل الكفاءة التشغيلية للبنك أفضل وأفضل استخدام للموارد ، أي قدرة المنظمة وأفي قدرة في قياس الإنتاج من حيث الخدمات المتاحة والمناحة لتحقيق التنمية الأفضل والصحية للموارد وتحقيق الأهداف المرجوة. يتم الحصول في قيمة الكفاءة التشغيلية بقسمة الناتج الفعلي في المدخلات الفعلية..

(Nejad,2012 , 2451)

الكفاءة التشغيلية، بالمعنى الدقيق للكلمة ، هي دراسة القيمة الفعلية للمنتج والعلاقة بين المخرجات المستهدفة والمدخلات ، والتي يمكن أن تأخذ شكل نسبة الناتج الفعلي إلى الهدف وإلى أفي ناتج عند إدخال معين المستوى ، أو أنه يوفر الحد الأدنى من مستوى الإنجاز الفعلي المستهدف من المدخلات إلى المخرجات لمخرجات مقبولة (Batal ، 2016: 7

نظراً لأهمية موضوع الكفاءة التشغيلية للبنك ، فإن هذا يعد من أهم عوامل نجاح العمل المصرفي ، خاصة وأن هذه البنوك تعمل في بيئة معقدة وتنافسية ، تتلخص أسئلة البحث في الأسئلة التالية: هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الكفاءة التشغيلية للبنك (الرافعة المالية ، عوائد الأسهم ، إجمالي الائتمان المصرفي) والقيمة السوقية للبنوك التي شملها المسح؟ هل مؤشرات الكفاءة التشغيلية للبنك (الرافعة المالية ، عائد الأسهم ، إجمالي الائتمان المصرفي) لها تأثير ذو دلالة إحصائية في القيمة السوقية للبنوك التي شملها المسح؟

أهداف البحث

يهدف البحث الى تحقيق جملة من الاهداف:

- 1- دراسة العلاقة بين مؤشرات الكفاءة التشغيلية للبنك والقيمة السوقية للبنوك الخاضعة للدراسة.
- 2- وكذلك تحديد طبيعة تأثير مؤشرات الكفاءة التشغيلية للبنك في القيمة السوقية للبنوك محل التحقيق.
- 3- بناء نموذجاً احصائياً لبيان اثر فاعلية الكفاءة التشغيلية في القيمة السوقية للمصارف .

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من النقاط التالية:

- 1- فهم أهمية المتغيرات التي تم مسحها والمتمثلة في مؤشرات مثل الكفاءة التشغيلية للبنك ، والرافعة المالية ، وعائد المخزون ، وإجمالي الائتمان المصرفي ، والقيمة السوقية للبنوك التي شملتها الدراسة.
- 2- توضيح طبيعة العلاقة بين المتغيرات المدروسة والإشارة إليها.
- 3- توضيح مفهوم الكفاءة التشغيلية للبنك ، وهو شرط أساسي لزيادة المنافسة الحالية في القطاع المصرفي.

فرضيات البحث

للإجابة على التساؤلات الآتية فإن الباحث يضع الفرضية الرئيسية الآتية :

- 1- الفرضية الرئيسية الاولى " لا توجد علاقة ارتباط بين الكفاءة التشغيلية لشركات عينة البحث وبين قيمة المصرف . وتتفرع منها الفرضيات الفرعية
 - ا- الفرضية الفرعية الاولى " لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على حقوق الملكية للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصرف "
 - ب- الفرضية الفرعية الثانية لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على الموجودات للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصرف
 - ت- الفرضية الفرعية الثالثة " لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على الودائع للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف التجارية "
 - ث- الفرضية الفرعية الرابعة لا توجد علاقة ارتباط بين منفعة الموجودات للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف التجارية"
 - ج- الفرضية الفرعية الخامسة " لا توجد علاقة ارتباط بين الرافعة المالية للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف التجارية"
 - د- الفرضية الفرعية السادسة " لا توجد علاقة ارتباط بين نسبة هامش الربح للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف التجارية"

رأس المال بزيادة الأرباح . ما لم يتم تحسين الكفاءة التشغيلية الإنتاج (التشغيل) يستحيل إرضاء جميع هذه الأطراف إلا بهذه الطريقة بزيادة أجور العمال وخفض أسعار السلع وتحسين جودتها.

3) طرق قياس الكفاءة التشغيلية للبنوك التجارية:

تتعدد طرق قياس الكفاءة التشغيلية والتي يمكن تقسيمها إلى طرق تقليدية كمية وهي كالاتي:

أ. الطريقة التقليدية (التحليل المالي):

التحليل المالي هو الطريقة الكلاسيكية لدراسة وتقييم أداء مؤسسة ما ، ويستخدم التحليل المالي المقاييس ذات الصلة (النسب المالية): العائد في رأس المال - العائد في الأصول - التقدير - نسبة الهامش) لتعكس وضعهم المالي بشكل مباشر ومدى ذلك يمكنهم سداد ديون البنك المختلفة. ينقسم التحليل المالي إلى مستويين: التحليل الطولي: أي دراسة العلاقة بين القوائم المالية للبنك في مدى فترات مختلفة لتحديد الوزن النسبي لكل بند.

التحليل الأفقي: استناداً إلى مقارنة البيانات المالية من فترتين مختلفتين ، وحساب مقدار التغيير لكل عنصر ، ثم حساب الكفاءة التشغيلية ، ثم حساب التغيير الإجمالي من فترة إلى أخرى ، وتحديد نقاط التحول والتغيرات العاجلة ، وفهم التغييرات في اتجاه المؤشرات المالية للبنك ب. الطرق الكمية: يمكن تمييز عدة طرق في النحو التالي:

- تحليل البيانات المغلفة "" تطورت مقاييس الكفاءة التشغيلية بشكل ملحوظ بعد التطورات التي شهدها العالم. الكفاءة التشغيلية في مستويين ، الكفاءة التشغيلية الفنية الصافية والكفاءة التشغيلية الميزان ، وطريقة تغليف البيانات ، وهي تقنية غير معلمية تستخدم تقنيات البرمجة الخطية لاختبار نشاط بنك مقارنة ببنك آخر في نفس العينة ، مما يوفر لنا أفضل تطبيق لـ المستوى الفني لكل البنكين. (الجموعي ، 2012)

- طريقة حد التكلفة العشوائية "" والتي يتم من خلالها تحديد الشكل الملموس لدالة التكلفة ، عادة اللوغاريتمية ، والتي يتم من خلالها تحديد التكلفة كمتغير يعتمد في مجموعة من المتغيرات المستقلة في النموذج ، وبالتالي فإن الإجمالي المتوقع تمثل التكلفة معظم البنوك التي توصف بأنها فعالة عندما تتجاوز التكاليف الحالية التكاليف المتوقعة. (حلس ، 2014)

- طريقة الحدود السميكة: استمدت فكرتها من أول طريقتين ، التحليل الوصفي و، التحليل العاملي الاستكشافي ، وتفترض أن انحراف التكلفة الإجمالية الحالية عن التوقعات يرجع إلى أخطاء عشوائية تتعلق بالكفاءة التشغيلية إدارة الموارد. (ناهض ، 2005)

- طريقة التخصيص المجاني: وهي تعتمد في تحديد نقطة الكفاءة التشغيلية عن طريق تعديل دالة الحد رياضياً وبافتراض وجود اختلاف في الكفاءة التشغيلية بين البنوك ، أي توافر الكفاءة التشغيلية بافتراض وجود أخطاء عشوائية تؤثر عليها ، لذلك يمكن لهذه الطريقة أن تؤثر عليها. يمكن مقارنتها بمقارنة دالة تقدير التكلفة وقيود تكلفة الكفاءة التشغيلية البنك لتحديد الكفاءة. (بلعزوز ، 2005)

ثانياً : القيمة السوقية

1) تعريف القيمة السوقية : يتم تعريف قيمة البنك على أنها قيمة البيع والشراء المقدر للتاجر.

إنها العلاقة بين كمية الموارد التي تم تطويرها والنتائج التي تم الحصول عليها من خلال تعظيم الناتج مع الحفاظ في المدخلات عند الحد الأدنى. (سليمان والشريعة ، 2013: 160).

يعرّف الباحثون الكفاءة التشغيلية في أنها العلاقة بين مخرجات ومدخلات المنتج لتحقيق النتيجة النهائية لمستوى إنتاج جيد وفعال. لذلك ، فإن الكفاءة التشغيلية العالية للبنك تعني التحكم الجيد في هذه العناصر ، في حين أن العوامل البشرية والإدارية تجعل الفعالية عاملاً مهمًا يساعد في زيادة الإنتاجية بشكل كبير وتقليل أوجه القصور الإدارية.

تُعرّف الكفاءة التشغيلية في أنها العلاقة بين مقدار استخدام الموارد والنتائج التي تم الحصول عليها من خلال تعظيم المخرجات أو تقليل كمية المدخلات المستخدمة لتحقيق ناتج معين ، مقاسة بالنسب التالية: المخرجات الفعلية الحد الأقصى للمخرجات من الموارد المتاحة.

يتم تعريف الكفاءة التشغيلية الفنية في أنها قدرة المنظمة في إنتاج مستوى معين من المخرجات أو المنتجات بأقل الموارد (المدخلات) في افتراض أن العناصر التكنولوجية مستقرة.

بالنسبة لكفاءة التشغيلية التخصيص الموارد ، فهي طريقة للتخصيص الأمثل بين الاستخدامات البديلة المختلفة للموارد مع مراعاة تكلفة استخدام الموارد.

(شريعة وناصر ، 2013: 160)

يتم تعريف الكفاءة التشغيلية في أنها: (أفضل طريقة للربط بين الموارد ونواتج الخدمات المالية ، أي اختيار أقل مجموعة من الموارد تكلفة إنتاج أكبر عدد من الخدمات المالية. (عبد مولاة، 2011 : 3) عرفت الكفاءة التشغيلية حسب ما جاء بها المكتب الكندي بأنها (الكفاءة التشغيلية الجيدة التي تستعمل بها المنظمة مواردها (مدخلاتها) لإنتاج السلع والخدمات (المخرجات) (عبد الكريم ، 2010 : 71)

هذا من خلال وصف قضية الكفاءة التشغيلية باعتبارها قضية أساسية في الاقتصاد ، وبذلك تعتبر الكفاءة التشغيلية مهمة من مبدأ استخدام الموارد المادية والبشرية بأقل تكلفة ممكنة . (الداوي ، 1995: 5-6).

2) أهمية الكفاءة التشغيلية للبنك

أ- تعتبر الكفاءة التشغيلية مهمة لأنها تعتبر أحد المؤشرات الأساسية التي يمكن من خلالها تحديد الاستخدام الفعال للموارد المتاحة. بالإضافة إلى أنها تعكس الكفاءة التشغيلية وفعالية الإدارة العليا في اتخاذ الخيارات الجيدة بين التنسيق والبدائل. التوجيه الأمن . أهمية الكفاءة التشغيلية في النحو التالي. (حيمر ، 2009-2010: 87-88)

ب- يرجع التخلف إلى حد كبير إلى التأخر في استخدام فن الإنتاج الحديث والاستفادة من التقدم التكنولوجي ، مما أدى إلى انخفاض الكفاءة التشغيلية إنتاج العمل والمواد الخام والآلات. تحسين الكفاءة التشغيلية الإنتاج هو عامل رئيسي في زيادة العمل. نظراً لندرة بعض عوامل الإنتاج (مثل الخبرة والقدرة الإدارية والتنظيم ورأس المال العامل) ، فقد زادت أهمية الكفاءة التشغيلية. ث- تنعكس أهمية الكفاءة التشغيلية في محاولات الحكومة التوفيق بين جميع الأطراف ، لأنها تواجه ضغوطاً مستمرة من العملاء لخفض أسعار السلع وتحسين الجودة ، مع مطالبة العمال بزيادة الأجور وتقليل ساعات العمل وتحسين ظروف العمال. مع اهتمام أصحاب

من القيمة الاسمية أو الدفترية للأصل بناءً على طبيعة الطلب على أسهمها في سوق المال .

القيمة السوقية للمؤسسات المصرفية هدف استراتيجي يركز على زيادة أسعار الأسهم في السوق (، 157-158، 2016، Jaara & Elkotayni)

يتم تعريف القيمة السوقية على أنها القيمة المحددة بناءً على قوى العرض والطلب في سوق المال ، حيث إنه يتغير باستمرار ولا يظهر في ميزانيات البنوك

(Linde , Nordlund ، 2019 :303).

هناك العديد من العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر ، وتنعكس هذه العوامل في تأثير التغيرات في الظروف الاقتصادية ، والبيئة السياسية ، وأسعار الفائدة ، ومعدلات التضخم ، وتدفق الاستثمار المؤسسي ، والأحداث العالمية.

وتأثير التغيرات نتيجة الأحداث العالمية، أما المتغيرات الداخلية فتتمثل بحجم المؤسسة المصرفية وحصتها في السوق والعائد على أرباح الاستثمار ومعدل النمو وغيرها الكثير (113 : 2017،

(Kumar

ب. القيمة الاستثمارية Investment value

هو مجموع التدفقات النقدية المستقبلية ، أي العائد الذي يولده الأصل خلال فترة استثماره. بالإضافة إلى الحجم ، فإنه يأخذ في الاعتبار عاملين مهمين ، الأصول ذات القيمة المضافة التي يمكن تحقيقها في السنوات القليلة المقبلة قد تتأثر التغيرات في أسعار الفائدة أو معدلات التضخم بالقوى الاقتصادية والمخاطر والتغيرات التي تحدث في (بكر. 2020 ، 3-65).

هناك معلومات كاملة عنها. تعتمد قيمة البنك على أصوله وخصومه وهيكله التنظيمي والتكنولوجيا والموارد البشرية والتدفقات النقدية المستقبلية (62،-61، 2011، Arkan & Altan).

لا يؤدي ذلك إلى تعزيز ثقة السوق في الأداء الحالي للبنك فحسب ، بل يؤدي أيضاً إلى تعزيز الآفاق المستقبلية للبنك (4، 2019: et al ,Rangkuti).

الغرض الرئيسي الذي تسعى البنوك إلى تحقيقه هو زيادة ثروتها أو قيمتها إلى أقصى حد. وهذا مهم للغاية ، لأن تعظيم قيمة البنك يعني أيضاً تعظيم ثروة المساهمين. وهذا هو الهدف الرئيسي للبنك (Toni ، 2020 :3)

يمكن أن تؤثر قيمة البنك على صورة أدائه في تقييم البنوك من قبل المستثمرين. وكما نعلم جميعاً ، فإن هدف البنوك هو تعظيم سعر السهم لتحقيق أقصى قدر من الازدهار لأصحابها ، وبالتالي تعظيم قيمة البنك هدف مناسب لتوجيه قرارات الإدارة المالية.

لتوجيه قرارات الإدارة المالية، وتعظيم قيمة المصرف هو تعظيم الربح أو الدخل من خلال الأخذ في الاعتبار عوامل الخطر(2020:117، Sari& Sedana)

(2) أهمية القيمة السوقية

أ- يعتبر تقييم البنك مهماً جداً للمساهمين والمستثمرين الحاليين والمحتملين والهيئات الحكومية والإدارة والمجتمع لضمان سلامة وربحية الاستثمارات. يعتبر تقييم البنك وثيق الصلة بصانعي السياسات لأنه سيأخذ في الاعتبار ما إذا كانت شفافية المساعدة الحكومية ضرورية. وتقييم البنك مهم جداً لأنه مرتبط بنمو الأرباح واستقرار البنك ونموه وقيمه (Dayag & Trinidad , 2019 ، 45-46).

ب- الغرض من التقييم هو معرفة ما إذا كانت إحدى أصول أو مؤسسات البنك مقومة بأقل من قيمتها الحقيقية أو مبالغ فيها من قبل السوق.

ت- فهم وفهم قيمة الأعمال المصرفية والعوامل المؤثرة فيها تختلف اختلافاً كبيراً في توقيت عمليات الدمج أو البيع أو التصفية ، وفي الواقع فإن تقييم المؤسسات المصرفية مهم جداً لكثير من الشركات. ث- محاولة المستثمرين في القطاع الخاص والمؤسسات المصرفية تقدير قيمة المؤسسات سعياً وراء عوائد عالية ومخاطر محدودة.

ج- يحتاج المدققون والاستشاريون إلى تقدير قيمة المؤسسات المصرفية للمساعدة في بيع وشراء الأعمال والمناسبات الخاصة الأخرى.

(3) أنواع القيمة المصرفية Types of value

للقيمة انواع متعددة من المفاهيم تشتمل على ما يأتي:

أ. القيمة السوقية Market value

تعرف القيمة السوقية بأنها المقدار التقديري الذي يجب الحصول عليه أثناء التداول في البورصة ، وتظهر القيمة السوقية من خلال صفقات أسهم المؤسسات المصرفية في تلك السوق ، وتتغير هذه القيمة حسب العرض والطلب لأسهم المؤسسة المصرفية. وإدراكها مقدار الربح وموقعه.

يتم تعريف القيمة السوقية على أنها سعر بيع الأسهم في الأسواق المالية مضروبة في عدد الأسهم المكتتب بها ، والتي تكون أعلى أو أقل

الجانب العملي

جدول رقم (1) قياس الكفاءة التشغيلية لمصرف الخليج

اسم المصرف	السنة	ROE	ROA	EM	ROD	AU	PM	CTI
مصرف الخليج	2010	-0.099	0.0228	-4.3469	0.0326	0.0757	0.3009	0.6687
مصرف الخليج	2011	-0.193	0.0363	-5.3238	0.0435	0.0808	0.4488	0.4782
مصرف الخليج	2012	1.2697	0.0856	14.8401	0.1394	0.1358	0.6299	0.2236
مصرف الخليج	2013	0.0153	0.0072	2.1381	0.0134	0.1119	0.0640	0.1756
مصرف الخليج	2014	0.0797	0.0524	1.5214	0.0939	0.0997	0.5252	0.2068
مصرف الخليج	2015	0.0174	0.0117	1.4801	0.0230	0.0478	0.2459	0.4447
مصرف الخليج	2016	0.0102	0.0073	1.3892	0.0137	0.0325	0.2251	0.6430
مصرف الخليج	2017	0.0111	0.0070	1.5820	0.0159	0.0430	0.1630	0.6007
مصرف الخليج	2018	0.0016	0.0010	1.5779	0.0025	0.0287	0.0356	0.8515
مصرف الخليج	2019	-0.0158	-0.0072	2.2116	-0.0195	0.0199	-0.3600	1.1975
مصرف الخليج	2020	-0.0116	-0.0041	2.8716	-0.0132	0.0221	-0.1836	0.8449
المتوسط		0.0987	0.0200	1.8129	0.0314	0.0635	0.1904	0.5759

المصدر من اعداد الباحث

على تحقيق العوائد من خلال استثمار الودائع المتوفرة في المصرف، كما بلغ متوسط مؤشر منفعة الموجودات (0.0314) والذي يوضح مدى قدرة المصرف على استخدام موجوداته بصورة مثلى ، وبلغ متوسط الرافعة المالية لمصرف الاهلي العراقي (0.0635) والذي يشير الى تدني نسبة اعتماد المصرف على التمويل الخارجي المتمثل بالديون . كما تم قياس الكفاءة التشغيلية من حيث التكاليف من خلال مؤشر هامش الربح و مؤشر نسبة التكاليف الى الايرادات . اذ كانت نسبة هامش الربح بمقدار (0.1904) ، كما كانت نسبة التكاليف الى الايرادات بمقدار (0.5759).

يتضح من خلال الجدول (1) ان الكفاءة التشغيلية المتمثلة بالربحية والتي تم قياسها من خلال مؤشرات العائد على حقوق الملكية والعائد على الموجودات والعائد على الودائع و منفعة الموجودات، و كذلك الرافعة المالية إذ يتضح بان مصرف الخليج بلغ متوسط العائد على حقوق الملكية له (0.0987) مما يشير الى نسبة استغلال اموال المصرف في تحقيق الارباح، وبلغ متوسط العائد على الموجودات لمصرف الخليج (0.02) والذي يشير مما يشير الى مدى مقدرة المصرف على ادارة موجوداته من اجل تحقيق الارباح. اما متوسط العائد على الودائع فبلغ (1.8129) مما يشير الى مدى مقدرة المصرف

جدول رقم (2) الكفاءة التشغيلية من خلال قياسها بالعائد لمصرف الشرق الاوسط

اسم المصرف	السنة	ROE	ROA	EM	ROD	AU	PM	CTI
مصرف الشرق الاوسط	2010	0.0302	0.0174	1.7367	0.0217	0.0555	0.3131	0.3338
مصرف الشرق الاوسط	2011	0.0473	0.0324	1.4604	0.0428	0.0702	0.4608	0.2670
مصرف الشرق الاوسط	2012	0.0511	0.0349	1.4644	0.0464	0.0707	0.4938	0.2336
مصرف الشرق الاوسط	2013	0.0593	0.0327	1.8094	0.0443	0.0747	0.4384	0.2576
مصرف الشرق الاوسط	2014	0.0105	0.0063	1.6735	0.0120	0.0526	0.1194	0.4554
مصرف الشرق الاوسط	2015	0.0164	0.0098	1.6684	0.0200	0.0648	0.1514	0.3356
مصرف الشرق الاوسط	2016	0.0319	0.0179	1.7812	0.0467	0.0545	0.3283	0.5233
مصرف الشرق الاوسط	2017	-0.0012	-0.0008	1.6054	-0.0018	0.0349	-0.0216	0.6218
مصرف الشرق الاوسط	2018	-0.0048	-0.0029	1.6795	-0.0052	0.0200	-0.1436	0.8843
مصرف الشرق الاوسط	2019	0.0002	0.0001	1.6920	0.0003	0.0247	0.0048	0.8218
مصرف الشرق الاوسط	2020	0.0083	0.0044	1.8962	0.0106	0.0220	0.1990	0.5457
المتوسط		0.0226	0.0138	1.6788	0.0216	0.0495	0.2131	0.4800

المصدر من اعداد الباحث

متوسط العائد على حقوق الملكية له (0.0226) مما يشير الى نسبة استغلال اموال المصرف في تحقيق الارباح، وبلغ متوسط العائد على الموجودات لمصرف الاهلي العراقي (0.0138) والذي يشير الى مدى مقدرة المصرف على ادارة موجوداته من اجل تحقيق الارباح.

يتضح من خلال الجدول (2) ان الكفاءة التشغيلية المتمثلة بالربحية والتي تم قياسها من خلال مؤشرات العائد على حقوق الملكية والعائد على الموجودات والعائد على الودائع و منفعة الموجودات، و كذلك الرافعة المالية إذ يتضح بان مصرف الشرق الاوسط بلغ

التكاليف من خلال مؤشر هامش الربح و مؤشر نسبة التكاليف الى الايرادات . اذ كانت نسبة هامش الربح بمقدار (0.2131) ، كما كانت نسبة التكاليف الى الايرادات بمقدار(0.48).

$$TABV=Tobin's Q$$

اي أن

$$MT=القيمة السوقية (سعر الإغلاق X عدد الأسهم المكتتب بها)$$

$$TABV=القيمة الدفترية لمجموع الموجودات .$$

جدول رقم (3) يمثل قيمة المصرف الخليج

اسم المصرف	السنة	عدد الاسهم المكتتب بها	سعر الإغلاق	MVT	TABV	TobinQ
مصرف الخليج	2010	30000000	0.9000	27000000	272031632	0.099253
مصرف الخليج	2011	30000000	1.0100	30300000	343800873	0.088132
مصرف الخليج	2012	30000000	1.0900	32700000	424766297	0.076984
مصرف الخليج	2013	30000000	1.1500	34500000	781579239	0.044141
مصرف الخليج	2014	30000000	0.9000	27000000	816478797	0.033069
مصرف الخليج	2015	30000000	0.5100	15300000	800108667	0.019122
مصرف الخليج	2016	30000000	0.4500	13500000	802022034	0.016832
مصرف الخليج	2017	30000000	0.3900	11700000	603312990	0.019393
مصرف الخليج	2018	30000000	0.2000	6000000	578336519	0.010375
مصرف الخليج	2019	30000000	0.1400	4200000	549145531	0.007648
مصرف الخليج	2020	30000000	0.1400	4200000	606833121	0.006921
المتوسط						0.038352

المصدر من اعداد الباحث

السوقية لأسهم المصرف . كما ان قيمة المصرف اخذت بالانخفاض الى سنة 2020 بشكل ملحوظ لتأخذ بالانخفاض لتصل الى 0.0069 . كما يشير متوسط قيمة المصرف الى ان مستوى قيمة المصرف منخفض اذ كانت قيمته بمقدار 0.0383.

يتضح من خلال الجدول رقم(3) ان قيمة مصرف الخليج التجاري كانت منخفضة طيلة مدة الدراسة اذ كان مقدار لسنة 2010 اقل من الواحد الصحيح حيث كانت القيمة السوقية (1.8827) اي ان القيمة السوقية للمصرف كانت ضعيفة في تلك السنة مما يعني أن قيمة المصرف اقل من قيمة موجوداته وهذا يدل على انخفاض في القيمة

جدول رقم (4) يمثل قيمة المصرف الشرق الاوسط

اسم المصرف	السنة	عدد الاسهم المكتتب بها	سعر الإغلاق	MVT	TABV	TobinQ
مصرف الشرق الاوسط	2010	250000000	1.1000	275000000	580125543	0.474035
مصرف الشرق الاوسط	2011	250000000	1.9200	480000000	668017284	0.718544
مصرف الشرق الاوسط	2012	250000000	1.4600	365000000	818969589	0.445682
مصرف الشرق الاوسط	2013	250000000	1.6000	400000000	747180018	0.535346
مصرف الشرق الاوسط	2014	250000000	0.6000	150000000	683076386	0.219595
مصرف الشرق الاوسط	2015	250000000	0.5100	127500000	675123602	0.188854
مصرف الشرق الاوسط	2016	250000000	0.4300	107500000	656850484	0.16366
مصرف الشرق الاوسط	2017	250000000	0.3500	87500000	770690000	0.113535
مصرف الشرق الاوسط	2018	250000000	0.1300	32500000	800750000	0.040587
مصرف الشرق الاوسط	2019	250000000	0.1000	25000000	658231494	0.037981
مصرف الشرق الاوسط	2020	250000000	0.1200	30000000	647868000	0.046306
المتوسط						0.271284

المصدر من اعداد الباحث

يتناول هذا المبحث توضيح علاقة الارتباط و الاثر بين المتغير المستقل (الكفاءة التشغيلية في ظل نموذج العائد) وبين المتغير التابع (قيمة المصرف) من خلال توظيف النتائج التي تم الحصول عليها بواسطة المعادلات الرياضية في المبحث الاول من هذا الفصل وتوظيفها في البرنامج الاحصائي، من ثم شرح نتائج البرنامج الاحصائي (Eviews) من حيث علاقة الارتباط والاثربين المتغيرات واختبار الفرضيات فيما يتعلق بقبول الفرضية أو رفضها أو استبدالها بفرضية بديلة.

ولغرض قياس الارتباط بين المتغيرات تم استخدام معامل الارتباط بيرسون Pearson وفق المعادلة الآتية:
ولان الدراسة تتوسع الى اكثر من متغير مستقل فقد تم ترميز المتغيرات لغرض استخدامها في البرنامج الاحصائي كما في الجدول رقم (5):

اسم المتغير	نوع المتغير	الرمز الاحصائي
قيمت المصارف التجارية	تابع	TOBINQ
العائد على حقوق الملكية	مستقل	ROE
العائد على الموجودات	مستقل	ROA
العائد على الودائع	مستقل	EM
منفعة الموجودات	مستقل	ROD
الرافعة المالية	مستقل	AU
نسبة هامش الربح	مستقل	PM
نسبة التكاليف الى الايرادات	مستقل	CTI

أولاً: تحليل الإحصاءات العامة للمتغيرات

يبين جدول (1) الإحصاءات الوصفية العامة المتمثلة بأقل قيمة و أعلى قيمة و الوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمتغيرات الدراسة للمصارف عينة البحث للمدة من 2017-2020.

جدول (6) الإحصاء الوصفي للمتغيرات الدراسة للمصارف عينة البحث للمدة من 2017-2020

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	أعلى قيمة	أدنى قيمة	الانحراف المعياري
1	TOBINQ	0.296	1.883	0.007	0.357
2	ROE	0.046	1.270	-0.193	0.195
3	ROA	0.017	0.086	-0.015	0.018
4	EM	1.765	14.840	-5.324	2.492
5	ROD	0.029	0.145	-0.042	0.036
6	AU	0.056	0.136	0.020	0.025
7	PM	0.232	0.630	-0.568	0.248
8	CTI	0.555	1.410	0.176	0.271

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Eviews

كما أن أقل قيمة متغير العائد على الموجودات بلغت (5.390981) بينما اعلى قيمة كانت (10.97031)، وبوسط حسابي مقداره (1.2541) وانحراف معياري مقداره (1.556695).
كما أن أقل قيمة متغير العائد على الودائع بلغت (-5.324) بينما اعلى قيمة كانت (14.840)، وبوسط حسابي مقداره (1.765) وانحراف معياري مقداره (2.492).

يتضح من خلال الجدول (4) ان قيمة مصرف الشرق الاوسط كانت منخفضة طيلة مدة الدراسة اذ كان مقدار لسنة 2010 اقل من الواحد الصحيح حيث كانت القيمة السوقية (0.474035). ثم لتعاود بالتحسن قليلا في سنة 2011 لتصبح قيمة المصرف بمقدار (0.718) اي ان القيمة السوقية للمصرف كانت ضعيفة في تلك السنة مما يعني أن قيمة المصرف اقل من قيمة موجوداته وهذا يدل على انخفاض في القيمة السوقية لأسهم المصرف . كما ان قيمة المصرف اخذت بالانخفاض الى سنة 2019 بشكل ملحوظ لتأخذ بالانخفاض لتصل الى 0.037 . لتعاود قيمة المصرف لتحسن في سنة 2020 لتصبح بمقدار (0.0463) كما يشير متوسط قيمة المصرف الى ان مستوى قيمة المصرف منخفض اذ كانت قيمته بمقدار 0.0383.

الجانب الاحصائي

القياس والتحليل الاحصائي لأثر الكفاءة التشغيلية على قيمة المصرف واختبار الفرضيات

التحليل الاحصائي للمصارف عينة الدراسة قامت الباحثة بأيجاد الاحصائيات العامة والوصفية المتمثلة [اقل واعلى قيمة والوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل متغير من متغيرات الدراسة بهدف اعطاء صورة كاملة عن البيانات المستخدمة.

1. التحليل الإحصائي للمصارف عينة البحث

يوضح الجدول المذكور أن أقل قيمة لمتغير قيمة المصارف بلغت (0.007) بينما اعلى قيمة كانت (1.883)، وبوسط حسابي مقداره (0.296) وانحراف معياري مقداره (0.357).
أن أقل قيمة بالنسبة لمتغير معدل العائد على حقوق الملكية بلغت (-) 0.193 بينما اعلى قيمة كانت (1.270)، وبوسط حسابي مقداره (0.046) وانحراف معياري مقداره (0.195).

أما أقل قيمة متغير منفعة الموجودات بلغت (-0.042) بينما اعلى قيمة كانت (0.145)، وبوسط حسابي مقداره (0.029) وانحراف معياري مقداره (0.036).

أما أقل قيمة متغير الرافعة المالية بلغت (0.020) بينما اعلى قيمة كانت (0.136)، وبوسط حسابي مقداره (0.056) وانحراف معياري مقداره (0.025).

كما أن أقل قيمة متغير نسبة هامش الربح فقد بلغت (-0.568) بينما اعلى قيمة كانت (0.630)، وبوسط حسابي مقداره (0.232) وانحراف معياري مقداره (0.248). وأقل نسبة التكاليف الى الإيرادات بلغت (0.176) بينما اعلى قيمة كانت (1.410)، وبوسط حسابي مقداره (0.555) وانحراف معياري مقداره (0.271).

ثانيا. نتائج اختبار الفرضيات
 ❖ نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الاولى " لا توجد علاقة ارتباط بين الكفاءة التشغيلية لشركات عينة البحث و بين قيمة المصرف "

• نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى من الرئيسية الاولى
 تنص هذه الفرضية على " لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على حقوق الملكية للمصارف لعينة البحث و بين قيمة المصرف " ، لغرض اختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الارتباط (Pearson Correlations) وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي (Eviews) كانت النتائج كالآتي:

جدول (7) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الاولى

Correlations

	قيمة المصرف	العائد على حقوق الملكية
Pearson Correlation	1	0.802317
Sig. (2-tailed)		0.0000
N	44	44
Pearson Correlation	0.802317	1
Sig. (2-tailed)	0.0000	
N	44	44

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

على حقوق الملكية للمصارف لعينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية.

• نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الاولى
 تنص الفرضية بالفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الاولى على ان " لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على الموجودات للمصارف لعينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية" و لغرض اختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الارتباط (Pearson Correlations) وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي (Eviews) كانت النتائج كالآتي:

تبين نتائج الاختبار جدول (7) ان قوة الارتباط بين العائد على حقوق الملكية و قيمة المصرف (Pearson Correlation) تبلغ (80%) وتشير القيمة الموجبة لهذا الارتباط الى ان هناك علاقة طردية بين المتغيرين .

وتبين النتائج ايضا ان مستوى معنوية الاختبار Sig. (2-tailed) بلغت (0) وهي اصغر من قيمة الخطأ المقبول المحدد في العلوم الاجتماعية بمقدار 0,05 لذا يتم رفض فرضية البحث الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسية الاولى التي تنص على " لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على حقوق الملكية للمصارف لعينة البحث و بين قيمة المصرف " مما يشير الى ان هناك علاقة ارتباط طردية بين العائد

جدول (8) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الاولى

Correlations

	قيمة المصرف	العائد على الموجودات
Pearson Correlation	1	0.786986
Sig. (2-tailed)		0.0000
N	44	44
Pearson Correlation	0.786986	1
Sig. (2-tailed)	0.0000	
N	44	44

(79%) وتشير القيمة الموجبة لهذا الارتباط الى ان هناك علاقة طردية قوية بين المتغيرين .

تبين نتائج الاختبار جدول (8) ان قوة الارتباط بين العائد على الموجودات و قيمة المصرف (Pearson Correlation) تبلغ

• نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة من الرئيسة الاولى تنص الفرضية الفرعية الثالثة من الرئيسة الاولى " لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على الودائع للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصرف "

لغرض اختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الارتباط (Pearson Correlations) وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي (Eviews) كانت النتائج كالآتي:

وتبين النتائج ايضا ان مستوى معنوية الاختبار (2-tailed) Sig. بلغت (0) وهي اصغر من قيمة الخطأ المقبول المحدد في العلوم الاجتماعية بمقدار 0,05 لذا يتم رفض فرضية البحث الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسة الاولى التي تنص على " لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على الموجودات للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصرف " مما يشير الى ان هناك علاقة ارتباط طردية بين العائد على الموجودات للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصرف.

جدول (9) نتائج اختبار الفرضية الرئيسة الاولى

Correlations

	قيمة المصرف	العائد على الودائع
Pearson Correlation	1	0.160524
Sig. (2-tailed)		0.4755
N	44	44
Pearson Correlation	0.160524	1
Sig. (2-tailed)	0.4755	
N	44	44

العائد على الودائع للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية.

• نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة من الرئيسة الاولى نصت الفرضية الفرعية الرابعة من الرئيسة الاولى الى ان " لا توجد علاقة ارتباط بين منفعة الموجودات للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف .

لغرض اختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الارتباط (Pearson Correlations) وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي (Eviews) كانت النتائج كالآتي:

تبين نتائج الاختبار جدول (9) ان قوة الارتباط بين العائد على الودائع و قيمة المصارف (Pearson Correlation) تبلغ (16%) وتشير القيمة الموجبة لهذا الارتباط الى ان هناك علاقة طردية بين المتغيرين الا انها علاقة ليست قوية.

وتبين النتائج ايضا ان مستوى معنوية الاختبار (2-tailed) Sig. بلغت (0.47) وهي اكبر من قيمة الخطأ المقبول المحدد في العلوم الاجتماعية بمقدار 0,05 لذا يتم قبول فرضية البحث الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسة الاولى التي تنص على " لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على الودائع للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية " مما يشير الى ان ليس هناك علاقة ارتباط طردية بين

جدول (10) نتائج اختبار الفرضية الرئيسة الاولى

Correlations

	قيمة المصرف	العائد على حقوق الملكية
Pearson Correlation	1	0.673439
Sig. (2-tailed)		0.0006
N	44	44
Pearson Correlation	0.673439	1
Sig. (2-tailed)	0.0006	
N	44	44

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

(67%) وتشير القيمة الموجبة لهذا الارتباط الى ان هناك علاقة طردية بين المتغيري.

تبين نتائج الاختبار جدول (10) ان قوة الارتباط بين منفعة الموجودات و قيمة المصرف (Pearson Correlation) تبلغ

• نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة من الرئيسة الاولى تشير الفرضية الفرعية الخامسة من الرئيسة الاولى الى ان " لا توجد علاقة ارتباط بين الرافعة المالية للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية"
 لغرض اختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الارتباط (Pearson Correlations) وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي (Eviews) كانت النتائج كالآتي:

جدول (11) نتائج اختبار الفرضية الرئيسة الاولى

Correlations

	قيمة المصرف	العائد على حقوق الملكية
Pearson Correlation	1	0.681081
Sig. (2-tailed)		0.001
N	44	44
Pearson Correlation	0.681081	1
Sig. (2-tailed)	0.001	
N	44	44

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

التجارية" مما يشير الى ان هناك علاقة ارتباط طردية بين الرافعة المالية للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية.
 • نتائج اختبار الفرضية الفرعية السادسة من الرئيسة الاولى نصت الفرضية الفرعية السادسة من الرئيسة الاولى الى ان " لا توجد علاقة ارتباط بين نسبة هامش الربح للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية"
 لغرض اختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الارتباط (Pearson Correlations) وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي (Eviews) كانت النتائج كالآتي:

جدول (12) نتائج اختبار الفرضية الرئيسة الاولى

Correlations

	قيمة المصرف	العائد على حقوق الملكية
Pearson Correlation	1	0.668917
Sig. (2-tailed)		0.0007
N	44	44
Pearson Correlation	0.668917	1
Sig. (2-tailed)	0.0007	
N	44	44

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

وتبين النتائج ايضا ان مستوى معنوية الاختبار (Sig. (2-tailed) بلغت (0) وهي اصغر من قيمة الخطأ المقبول المحدد في العلوم الاجتماعية بمقدار 0,05 لذا يتم رفض فرضية البحث الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسة الاولى التي تنص على " لا توجد علاقة ارتباط بين نسبة هامش الربح للمصارف عينة البحث و بين قيمة

وتبين النتائج ايضا ان مستوى معنوية الاختبار (Sig. (2-tailed) بلغت (0) وهي اصغر من قيمة الخطأ المقبول المحدد في العلوم الاجتماعية بمقدار 0,05 لذا يتم رفض فرضية البحث الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسة الاولى التي تنص على " لا توجد علاقة ارتباط بين منفعة الموجودات للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية" مما يشير الى ان هناك علاقة ارتباط طردية بين منفعة الموجودات للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية.

تبين نتائج الاختبار جدول (11) ان قوة الارتباط بين الرافعة المالية و قيمة المصارف (Pearson Correlation) تبلغ (%68) وتشير القيمة الموجبة لهذا الارتباط الى ان هناك علاقة طردية بين المتغيرين.

وتبين النتائج ايضا ان مستوى معنوية الاختبار (Sig. (2-tailed) بلغت (0) وهي اصغر من قيمة الخطأ المقبول المحدد في العلوم الاجتماعية بمقدار 0,05 لذا يتم رفض فرضية البحث الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسة الاولى التي تنص على " لا توجد علاقة ارتباط بين الرافعة المالية للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف

تبين نتائج الاختبار جدول (12) ان قوة الارتباط بين نسبة هامش الربح و قيمة المصارف (Pearson Correlation) تبلغ (%67) وتشير القيمة الموجبة لهذا الارتباط الى ان هناك علاقة طردية بين المتغيرين الا انها علاقة ليست قوية.

المصارف التجارية " مما يشير الى ان هناك علاقة ارتباط طردية بين نسبة هامش الربح للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية. نتائج اختبار الفرضية الفرعية السابعة من الرئيسة الاولى " لا توجد علاقة ارتباط بين نسبة التكاليف الى الايرادات للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية "

لغرض اختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الارتباط (Pearson Correlations) وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي (Eviews) كانت النتائج كالآتي:

جدول (13) نتائج اختبار الفرضية الرئيسة الاولى

Correlations

	قيمة المصرف	العائد على حقوق الملكية
Pearson Correlation	1	-0.691536
Sig. (2-tailed)		0.0004
N	44	44
Pearson Correlation	-0.691536	1
Sig. (2-tailed)	0.0004	
N	44	44

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

نصت الفرضية الرئيسة الثانية " لا توجد علاقة اثر ذو دلالة احصائية بين الكفاءة التشغيلية و بين قيمة المصارف التجارية " لذا قبل اجراء تحليل الانحدار لاختبار هذه الفرضية فقد تم التأكد من عدم وجود مشكلة التداخل الخطي بين المتغيرات المستقلة (ادارة الارباح والمتغيرات الضابطة) للشركات في القطاع الفندقي والزراعي عينة البحث وذلك من خلال اختبار التداخل الخطي (Test Multicollinearity) او ما يعرف بمقياس (Diagnostics Collinearity)، وذلك بالاسترشاد بمؤشرين هما معامل تضخم التباين (VIF) (Factor Inflationary Variance) ومعامل القدرة على التحمل (Tolerance) وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي (Eviews) كانت النتائج كالآتي:-

تبين نتائج الاختبار جدول (13) ان قوة الارتباط بين العائد على حقوق الملكية و قيمة المصرف (Pearson Correlation) تبلغ (69%) وتشير القيمة الموجبة لهذا الارتباط الى ان هناك علاقة طردية بين المتغيرين.

وتبين النتائج ايضا ان مستوى معنوية الاختبار (Sig. (2-tailed) بلغت (0) وهي اصغر من قيمة الخطأ المقبول المحدد في العلوم الاجتماعية بمقدار 0,05، لذا يتم رفض فرضية البحث الفرعية السابعة من الفرضية الرئيسة الاولى التي تنص على " لا توجد علاقة ارتباط بين نسبة التكاليف الى الايرادات للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية " مما يشير الى ان هناك علاقة ارتباط طردية بين العائد على حقوق الملكية للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية.

❖ نتائج اختبار الفرضية الرئيسة الثانية و فرعتها

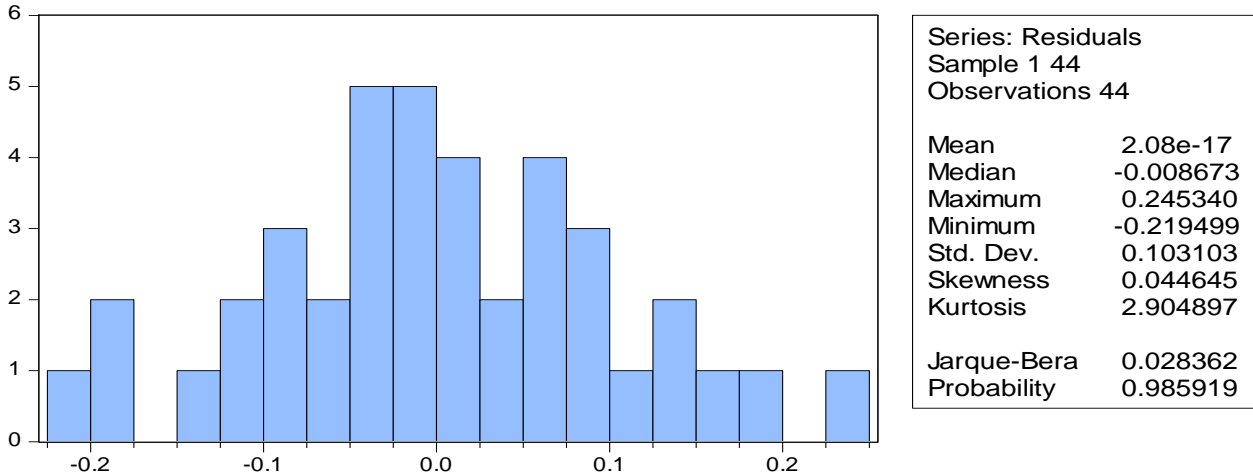
جدول (14) اختبار التداخل بين المتغيرات المستقلة

Collinearity Statistics	Collinearity Statistics	
المتغيرات	Tolerance	VIF
ROE	.984	1.016
ROA	.853	1.173
EM	.970	1.031
ROD	.889	1.124
AU	.978	1.023
PM	.996	1.004
CTI	0.875	1.024

كما تم اجراء اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي نموذج الانحدار الخطي المتعدد نظرًا لأن النموذج له حد ثابت ، يتم قبول افتراض أن متوسط الأخطاء هو صفر. أيضًا نظرًا لأن عدد المشاهدات مرتفع (أكثر من 30) ، يمكن قبول افتراض أن بقايا النموذج تسلك التوزيع الطبيعي. ومن خلال الشكل رقم (10) الذي يظهر توزيع بواقي

يبين جدول (14) ان جميع قيم معامل تضخم التباين (VIF) (اقل من 10, وان جميع قيم معامل القدرة على التحمل Tolerance اكبر من 0,1 وهذا يشير الى عدم وجود مشكلة التداخل الخطي بين المتغيرات المستقلة للبحث وهو شرط من شروط اجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

النموذج والذي يتضح من خلاله ان بواقي النموذج تسلك التوزيع الطبيعي. اذ كانت معنوية الاختبار اكبر بكثير من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0,05



شكل 1 يمثل النموذج يسلك التوزيع الطبيعي

كما كانت قيمة Durbin-Watson stat بمقدار (1.89) الفرضية وفق النموذج الاحصائي الاتي والذي يمثل معادلة الانحدار الخطي المتعدد:-
 $ROA_{it} + b_3EM_{it} + b_4ROD_{it} + b_5AU_{it} + b_6PM_{it} + b7CTI + \varepsilon_{it}$
 والتي يوضحها الجدول () و هي تقع ما بين قيمت (1.5) و (2.5) مما يشير الى عدم وجود ارتباط ذاتي بين بواقي النموذج . كما ان معنوية النموذج ككل اقل من 5% ما يدل على ان نتائج النموذج ليست كاذبة ويمكن الاستناد اليها وقابلة للتعميم . وبعد التأكد من اجتياز الشروط الواجب توفرها لاختبار الانحدار الخطي المتعدد سيتم اختبار الفرضيات حيث ان جدول () يوضح متغيرات نموذج اختبار الفرضيات:

جدول (15) متغيرات نموذج اختبار الفرضيات

اسم المتغير	نوع المتغير	الرمز الاحصائي
قيمة المصارف التجارية	تابع	TOBINQ
العائد على حقوق الملكية	مستقل	ROE
العائد على الموجودات	مستقل	ROA
العائد على الودائع	مستقل	EM
منفعة الموجودات	مستقل	ROD
الرافعة المالية	مستقل	AU
نسبة هامش الربح	مستقل	PM
نسبة التكاليف الى الايرادات	مستقل	CTI

وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي EVIEWS كانت النتائج كالآتي:-

جدول (16)

F	Sig	R Square	Adjusted R Square
9.486	0.000	0.67	0.60

بمقدار 0,05 لذا يتم رفض الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على انه " لا توجد علاقة اثر ذو دلالة احصائية بين الكفاءة التشغيلية وبين قيمة المصارف التجارية" اي ان ذلك يعني ان هناك اثر ذو دلالة احصائية بين الكفاءة التشغيلية وبين قيمة المصارف التجارية .

يبين جدول (16) ان قيمة (F) المحسوبة بلغت 9.486 وهي اعلى من قيمتها الجدولية المحسوبة عند مستوى دلالة 5% , وان مستوى معنوية الاختبار Sig كانت عالية جدا اذ بلغت 0,000 وهي اقل بكثير من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا

يبين جدول (20) ان معامل التحديد R Square بلغ 0.67 فسرت 67% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (قيمة المصارف والذي يمثل القوة التفسيرية للنموذج المستخدم اي ان متغيرات المستقلة التجارية) والباقي يعود الى عوامل اخرى.

جدول (17) معاملات دالة الانحدار (Coefficients^a)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	
الرمز	اسم المتغير				
C	الحد الثابت	-0.1379	0.167	-0.8257	0.415
ROE	العائد على حقوق الملكية	-2.218	0.3855	-5.752	0.000
ROA	العائد على الموجودات	22.76	4.7797	4.762	0.000
EM	العائد على الودائع	0.1159	0.0233	4.983	0.000
ROD	منفعة الموجودات	-4.644	1.369	-3.393	0.0019
AU	الرافعة المالية	0.6408	1.471	0.436	0.666
PM	نسبة هامش الربح	-0.0636	0.2232	-0.285	0.778
CTI	نسبة التكاليف الى الايرادات	-0.0264	0.1384	-0.191	0.85

الفرضية الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على انه " لا توجد علاقة اثر ذو دلالة احصائية بين العائد على حقوق الملكية للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف التجارية" اي ان ذلك يعني ان هناك اثر ذو دلالة احصائية بين العائد على الودائع للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف التجارية .

4- اتضح من خلال نتائج الاختبار ان اي زيادة في المتغير المستقل (منفعة الموجودات) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى انخفاض بمقدار -4.644 في المتغير التابع (قيمة المصارف التجارية) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الاخرى . و بما ان درجة معنوية معامل الانحدار (Prob.) كانت (0.000) وهي اقل بكثير من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0,05 لذا يتم رفض الفرضية الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على انه " لا توجد علاقة اثر ذو دلالة احصائية بين منفعة الموجودات للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف التجارية اي ان ذلك يعني ان هناك اثر ذو دلالة احصائية بين منفعة الموجودات للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف التجارية ان اي زيادة في المتغير المستقل (الرافعة المالية) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى زيادة بمقدار 0.6408 في المتغير التابع (قيمة المصارف التجارية) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الاخرى . و بما ان درجة معنوية معامل الانحدار (Prob.) كانت (0.666) وهي اكبر بكثير من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0,05 لذا يتم قبول الفرضية الفرعية الخامسة من الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على انه " لا توجد علاقة اثر ذو دلالة احصائية بين الرافعة المالية للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف التجارية" اي ان ذلك يعني ليس هناك اثر ذو دلالة احصائية بين الرافعة المالية للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف التجارية.

6- ان اي زيادة في المتغير المستقل (نسبة هامش الربح) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى انخفاض بمقدار -0.0636 في المتغير التابع (قيمة المصارف التجارية) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الاخرى . و بما ان درجة معنوية معامل الانحدار (Prob.) كانت (0.778) وهي اكبر بكثير من قيمة الخطأ المقبول في العلوم

يبين جدول (17) معاملات دالة الانحدار Coefficients اثر المتغيرات المستقلة (العائد على حقوق الملكية، العائد على الموجودات، العائد على الودائع، منفعة الموجودات، الرافعة المالية ، نسبة هامش الربح، نسبة التكاليف الى الايرادات) على المتغير التابع (قيمة المصارف التجارية) بواسطة المعامل B وبالشكل الاتي :-

1- ان اي زيادة في المتغير المستقل (العائد على حقوق الملكية) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى انخفاض بمقدار -2.218 في المتغير التابع (قيمة المصارف) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الاخرى . و بما ان درجة معنوية معامل الانحدار (Prob) كانت (0.000) وهي اقل بكثير من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0,05 لذا يتم

رفض الفرضية الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على انه " لا توجد علاقة اثر ذو دلالة احصائية بين العائد على حقوق الملكية للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف التجارية" اي ان ذلك يعني ان هناك اثر ذو دلالة احصائية بين العائد على حقوق الملكية للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف .

2- اشارة النتائج الى ان اي زيادة في المتغير المستقل (العائد على الموجودات) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى زيادة بمقدار 22.76 في المتغير التابع (قيمة المصارف) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الاخرى . و بما ان درجة معنوية معامل الانحدار (Prob.) كانت (0.000) وهي اقل بكثير من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0,05 لذا يتم رفض الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على انه " لا توجد علاقة اثر ذو دلالة احصائية بين العائد على الموجودات للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف" اي ان ذلك يعني ان هناك اثر ذو دلالة احصائية بين العائد على الموجودات للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف .

3- اوضحت النتائج الى ان المتغير المستقل (العائد على الودائع) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى انخفاض بمقدار 0.1159 في المتغير التابع (قيمة المصارف التجارية) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الاخرى . و بما ان درجة معنوية معامل الانحدار (Prob.) كانت (0.000) وهي اقل بكثير من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0,05 لذا يتم رفض

تلك السياسة لغرض الحد من المخاطر المصرفية المتمثلة بأسعار الفائدة والتضخم وتعثر سداد القروض.

المصادر

حيمر صباح ، الروح المعنوية وعلاقتها بال كفاءة التشغيلية الإنتاجية للعامل-دراسة ميدانية بمؤسسة المشروبات الغازية طوقلة-، رسالة ماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية تخصص تنمية الموارد البشرية(غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2009 .

الخرزجي ، ثريا بالرحيم ، وبتال ، احمد حسين (2012) ، (الكفاءة التشغيلية المصرفية بين المفهوم وطرق القياس ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية" ، المجلد18 ، العدد66 ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة بغداد.

الداوي الشيخ (1995 ، دراسة تحليلية للكفاءة التشغيلية في التسيير مع دراسة حالة الكفاءة التشغيلية الاقتصادية لمؤسسات الصناعات النسيجية والقطنية في الجزائر ، ماجستير غير منشور ، جامعة الجزائر.

شريعة، جعدي وناصر، د. سليمان، قياس الكفاءة التشغيلية لبعض البنوك العاملة بالجزائر - دراسة تطبيقية خلال الفترة - 2006) 2010 ،(مجلة الباحث - جامعة قاصدي مرباح ورقلة- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير -الجزائر - العدد 12،) 2013

عبد الكريم منصوري، محاولة قياس الكفاءة التشغيلية البنوك التجارية باستخدام أسلوب التحليل التطبيقي للبيانات"- DEA" دراسة حالة الجزائر-، مذكرة ماجستير غير منشورة، تخصص تحليل اقتصادي، بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بالقايد، بولاية تلمسان، الجزائر، : 72ص، 2010

ناصر سليمان وحموي شريعة (2013) ، (قياس الكفاءة التشغيلية لبعض البنوك العاملة في الجزائر " ، مقالة منشورة بمجلة الباحث بجامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة ، الجزائر ، العدد 12 ولید عبد مولاه، الكفاءة التشغيلية البنوك العربية، مجلة سلسلة جسر التنمية، الكويت، العدد 104 ، 2011، ص: 03.

Alan Griffiths & Stuart wall , (2000), intermediate microeconomics : theory and application , second edition , Longman Group , United kingdom: :433-434

Franta M. and knecn , T. (2009) , Stochastic Frontier Analysis of Efficiency of Czech Grammar Schools , Sociologic casopis , Vol.45 , No.60 .

McKinley, V., & Banaian, K. (2005). Central bank operational efficiency: meaning and measurement: 47

Mcmillan M. and Chan W. (2006) , University Efficiency : A comparison and consolidation of Result

الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0,05 لذا يتم قبول الفرضية الفرعية السادسة من الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على انه " لا توجد علاقة اثر ذو دلالة احصائية بين نسبة هامش الربح للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف التجارية" اي ان ذلك يعني ليس هناك اثر ذو دلالة احصائية بين نسبة هامش الربح للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف التجارية.

ان اي زيادة في المتغير المستقل (نسبة التكاليف الى الايرادات) بمقدار درجة واحدة يؤدي الى انخفاض بمقدار - 0.0264 في المتغير التابع (قيمة المصارف التجارية) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الاخرى . وبما ان درجة معنوية معامل الانحدار (Prob.) كانت (0.85) وهي اكبر بكثير من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0,05 لذا يتم قبول الفرضية الفرعية السابعة من الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على انه " لا توجد علاقة اثر ذو دلالة احصائية بين العائد على حقوق الملكية للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصرف" اي ان ذلك يعني ليس هناك اثر ذو دلالة احصائية بين نسبة التكاليف الى الايرادات للمصارف عينة البحث وبين قيمة المصارف التجارية.

الاستنتاجات والتوصيات

❖ الاستنتاجات

- 1) تعد الكفاءة التشغيلية للبنك من اهم المقاييس المالية التي تمكن المصرف من معرفة الوضع المالي و ثم الوقوف في نقاط القوة والضعف في اعماله .
- 2) يتضح عدم وجود علاقة ارتباط بين مؤشرات الكفاءة التشغيلية الإدارة المصرفية فيما بينها (الرفع المالي , العائد في السهم, اجمالي الائتمان المصرفي) .
- 3) يتضح عدم وجود علاقة ارتباط بين مؤشرات الكفاءة التشغيلية الإدارة المصرفية (الرفع المالي , العائد في السهم اجمالي الائتمان المصرفي) مع القيمة السوقية.
- 4) وجود تأثير معنوي لمتغيرات البحث الكفاءة التشغيلية الإدارة المصرفية بدلالة أبعادها (الرفع المالي العائد في السهم, اجمالي الائتمان المصرفي) في القيمة السوقية.

❖ التوصيات

- 1) ضرورة التركيز في الإفصاح والشفافية بشكل أكبر في التقارير المصرفية للمصارف المبحوثة المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية .
- 2) ضرورة التعبير عن المؤشرات النوعية (الإفصاح والشفافية وغسيل الأموال , ومكافحة الإهاب) بشكل كمي وذلك من خلال ما يقدمه المصرف من أموال بهدف تحقيق تلك المؤشرات .
- 3) ضرورة تدريب العاملين في المصارف المبحوثة في مجالات الكفاءة التشغيلية المصرفية وماهيتها وكذلك القيمة السوقية لرفد القدرات لديهم بكل المعلومات الجديدة .
- 4) في المصارف التجارية ان تأخذ بعين الاعتبار اتخاذ القرارات الاستثمارية لكلفة التمويل الناجحة عن سياسات منح الائتمان والعمل في دراسة العوائد المتوقع الحصول عليها من جراء اعتماد